

حقائق التفسير

@ 293 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 3 ، 4] . | | قال الجنيد رحمة ا □ عليه : خص آدم بأن خلقه بيده ونفخ فيه من روحه واسجد له | الملائكة وهو تخصيص الخلقة . | | قال سهل في قوله : ! 2 2 ! أي الكلام الذي هو ذهن الخلق ونفس الروح | فهم العقل وفطنة القلب وعلم النفس الطبع . | | قال الواسطي رحمة ا □ عليه : ! 2 2 ! . | | قال : كاشف روحه قديما والبيان لا يكون إلا بكشف ما تقدم وهو كشف ذلك | التعليم الذي سبق . | | وقال الجنيد : خلق الإنسان جاهل به فعلمه السبيل إليه . | | وقال الواسطي رحمة ا □ عليه : الإنسان شيئان ذكر وفكر فإن كان ذكره وفكره إلى | حظ نفسه انقطع عن ا □ وإن كان ذكره وفكره □ وبا □ اتصل با □ وصفت حسوسه | وتفتت من المزاج والكدر وبقي بصفاء قلبه ناظرا إلى ملكوت ربه كلما ازداد فكرا أو | ذكرا زاد قربا وعلما . | | قوله تعالى : ! 2 [2 ! الآية : 9] . | | قال ابن عطاء : اظهر الوجدانية بصدق الظاهر وصفاء الباطن وحقيقة السر واستقامة | العزيمة وقال : كن لي صرفا اكن لك حقا . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 11] . | | قال جعفر : جعل الحق قلوب أوليائه رياض انسه فغرس فيها اشجار المعرفة أصولها | نابته في أسرارهم فروعها قائمة بالخضرة في المشهد فهم يجنون منها ثمار الأنس في كل | أوان وهو قوله : ! 2 2 ! أي ذوات الوان كل يجتنى منها لونا على | قدر سعيه وما كشف من بوادي المعرفة وآثار الولاية . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 17] . | | مشرق القلب ومغربه ومشرق اللسان ومغربه . | | قال بعضهم : مشرقه توحيده ومغربه مشاهدته ورب المشارق الجوارح المستعملة | بالإخلاص ومغاربها الطاعة □ بالسنة . |